ان من البواعث ايضًا علي تسطير هذا الكتاب اعلامكم عما ارالله تجلب
صلاح الدين والدنيا ويوجب استمرار الدعا لكم من كل احد من
غير تخصيص ولاثنيا وذلك ما لحق سكان مكة المشرفة من الشدة
بسبب انقطاع المراكب عن بندر القنفذة وجدة فانهم كما علمتم
قد اختارهم الله لجوار الوادي الذي هو غير ذي زرع والنادي
الذي لا يدر به الضرع وجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
واوصي صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد حين استعمله عليهم
بحقوق ان يعرف لهم كل احد هذه المزية وينظر اليهم بعين الرأفة
بمقتضي ذلك الاختيار وتلك الوصية فالمامول من مراحمكم ان يصرف
اليهم عنان الاعتنا ويزال عنهم البوس والعنا بامطار سحايب
الخيرات السلطانية عليهم وبروز الامر العالي بوصول المراكب
اليهم وحصول نفعها لديهم فقد علم النواخيد والتجار سلوكنا
فيهم الطريقة المثلى اذا وردوا الي تلك الاقطار وسلوك عمالنا
سبيل العدل والانصاف وعدولهم عن طريق الجور والاعتساف
ومعاملتهم بالمجاملة العامة فيقبلوا علينا مقابلين بالاكرام
ويتوجهوا الينا مواجهين بالاحترام والسلام

من تردد اليهم بالعناية التامة ومقابلتهم صح

مكاتبة ... ... ايضا في ... جهان ... الشيخ عبد الصمد المذكور

ومن انشائه سامحه الله ما كتبه الي مولانا السلطان شاه جهان المذكور علي لسان مولانا وشيخنا السيد الشريف زيد بن محسن رحمه الله لما ارسل اليه مولانا الشيخ عبد الصمد المذكور في الرسالة النبوية بالهدية التي ذكرها وصورته

ان اعلي ما سعت فيه علي الروس الاقلام واغلي ما توجت به
مفارق الطروس والارقام وانجح ما يقدم بين يدي النجوى من
الوسايل وارجح ما يتقرب به الرجوى علي قدم الحصول كل سايل
ازكي سلام يعطر الارجا عارجه واذكي ثنا يروق في الاسماع
هزجه وشرح اشتياق ملا الجوانح وكادت تنطق به الجوارح

الجن

الجن سمت رتبته علي هام السماك وعلت همته فلو شا لبلغ بها
تاسع الافلاك الملك الذي ورث الخلافة عن ابائه عظيم صح
الاحاطة ابنائه الطود الاشم الذي تشامخ معراجه وعز عن
الخضم الذي تدفقت بالكرم امواجه البحر
واوجب علي كافة البرية ملازمة حمده وشكره فحتم علي جانم تسبيح ذكره
ذو المكارم التي تخجل السحب الهاطلة وتفضح المزن الهاملة
والمناقب التي يحصر البليغ عن تقريرها علي التحقيق وكيف لا وهو
التي يقصر الفكر عن تصورها فيلجا الي التصديق والمراتب
التي تؤمها الخلايق من كل فج عميق برا وبحرا والساحة
فيتلوا عليه السنة مكارمها ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعري وتحل بها العافي
الخليفة الذي لم يختلف في الله صاحب القران الثاني اثنان صح **مولانا**
شاه جهان لا زالت دولته محروسة بالسبع المثاني باقيا
مجدها ما سبحت الافلاك ساميا سعدها ما سبحت الاملاك
وبعد فالباعث علي مكتوب الوداد وتعطير كافور الطرس
بمسك المداد انه لما كانت مودتنا لكم موروثة ومرمات عهودها
القديمة بيننا غير منكوثة وكان القلم ترجمان الضماير عند تعذر
المشافهة والطرس سفير الخواطر عند عدم تيسر المواجهة
استخدمناه في شرح ما امكن صدر الطرس ان يتحمله من ذلك
واحلنا في استقصاء البيان لجميع ما هنالك علي السابق في
صياغة التقرير الفايق في صناعة التحرير ساحب ذيل البلاغة
علي سحبان وابل جامع شتات الفضل الذي له منه عليه دلايل
خلاصة العظماء المؤسسين وسلالة الاولياء المقتبسين
وارث سر اسلافه الذين هم مركز دايرة الولاية واقطابها
والكفا عروس الفطنة الذين هم خطابها وسالكوا اوديها
المقدس الذي نودوا من جانب طوره الايمن فاسمعهم خطابها

Copyright ... University